

الليكود والمقدال . فقد نشط جوش ايمونيم في القيام بمسيرات وحملات استيطانية في مناطق مختلفة في الضفة . ففي السابع والعشرين من شباط حاول قرابة ٣٠ شخصا من نواة استيطانية تابعة لجوش ايمونيم تحمل اسسم « غرب السامرة » خلق واقع جديد في مسحة الواقعة على بعد ٨ كلم شرقي قرية كفر قاسم . واحتل هؤلاء مركز الشرطة القديم ، الا انهم ارغموا على ترك المكان في نفس اليوم كما ذكرت هارتس (٧٧/٢/٢٨) على يد قوات من الجيش الاسرائيلي هبطت هناك بواسطة طائرات هليكوبتر .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان كانت قبل شهر من ذلك ، قد صادقت على استيطان مسحة ، الا انها اجلت البدء في اقامة الامر الواقع حتى تنتهي من صفقة بيع الاراضي هناك .

وتلقف حزبا ليكود والمقدال قضية الاستيطان في مسحة وهاجما في الكنيست الحكومة « لعدم تمكنها حتى الان نواة جوش ايمونيم من الاستيطان في غرب السامرة » وذكرت معاريف (٧٧/٣/٢) ان يسرائيل جليلي رد على المنتقدين بقوله ان الحكومة ستعمل كل شيء من اجل تنفيذ الاستيطان في مسحة ، وان الشروع بالاستيطان هناك مرتبط بـ « التغلب على شروط استيطانية عملية ٠٠٠ » .

وعاد جوش ايمونيم عند اواخر شهر اذار واخذ يمهّد ارضا بواسطة جرافة في منطقة قليلية بغرض خلق واقع جديد هناك ، وافادت دافار (٧٧/٣/٢٩) ان الحاكم العسكري لطولكرم امسّر بوقف نشاط جوش ايمونيم في تلك المنطقة ، وأشارت الى ان المجموعة تركت المكان .

وفي الخامس من نيسان رد جوش ايمونيم بحملة استيطانية ضخمة اشترك

الجولان السورية ، صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان برئاسة الوزير يسرائيل جليلي على اقامة ثلاث مستوطنات في منطقة واسط . وافادت معاريف (٧٧/٢/١) انه قد تم تحديد اماكن المستوطنات الثلاث التي ستبنى اثنتان منها وفق الاسلوب التعاوني والثالثة كيبوتس .

وبالنسبة للاراضي المصرية ذكرت معاريف (٧٧/٢/١١) انه من المقرر اقامة مستوطنتين جديدتين على شاطئ البحر الاحمر ، الاول الى الجنوب من مستوطنة نفيעות والثانية في نابق بين مستوطنة دي زهاف واوقيرا .

كما واعلن ان وزير الزراعة اهارون اوذن يحمل في جعبته مشروعا لاقامة عشر مستوطنات جديدة هذا العام في مشارف رفح شمالي سيناء . وبمقتضى هذا الاقتراح كما ذكرت معاريف (٧٧/٤/٤) « ستخصص ثلاث للمهاجرين الجدد وثلاث لابناء المستوطنات والباقي لمستوطنين آخرين » .

وفيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية ، فقد اعلن عن اعتزام حركة الموشافيم اقامة مستوطنة جديدة في منطقة فصال في غور الاردن ، وافادت معاريف (٧٧/٥/٢) ان عملية اقامة المباني ستتم خلال السنة المالية الحالية ، وان النواة الاستيطانية التي ستشغل المستوطنة تتشكل من مهاجرين يهود من اميركا تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٣٠ سنة .

ويبدو ان المستوطنات الجديدة التي برزت على الارض ، وتلك التي لا تزال تنتظر دورها ، لم تشبع النهم الاستيطاني لدى جوش ايمونيم الذي ينضوي تحت لوائه غلاة المستوطنين المدعومين من